

دراسات وبحوث

بسم الله الرحمن الرحيم إنّ أرض العراق ومدينة بغداد من أعرق مراكز الثقافة والعلوم الاجتماعية والإسلامية. وبعد فتح العراق – أرض السواد – على أيدي جند الإسلام تم تشييد مدينتي البصرة والكوفة المهمتين في جنوب العراق وغربه، بدافع الحفاظ على الثغور الإسلامية أمام خطر الإمبراطورية الفارسية آنذاك. المواقع الجغرافية للبصرة والكوفة: تقع البصرة على مدخل شط العرب، وتقع الكوفة على ساعد الفرات غرباً. وكانت المدينتان – في الأصل – معسكرين يضمن القبائل العربية من قحطانيين يمانيين وعدنانيين حجازيين داخل شبه الجزيرة العربية، وكانتا موطنتين لسكنى تلك القبائل. إنّ الموقع العسكري والإستراتيجي لكلا المدينتين وصلحهما – ولا سيما البصرة – للإعمار المدني، والقروي، والزراعي، ووجود المواصلات البرية والمائية من